

وحنا بحيل اللي عليم وخبيري
ونبي نطيع اللي علينا يشيري
نبي النخل وبكيف دار الشعيري
ونبي نسوي غرسة فوق بير
الماء قراح مثل صافي الغديري
فنجال يشدا حيمران الذريري
والقهوجي نزه ضريف شطيري
يا صرت بالدنيا فطين وبصيري
حب النخل لاجي لجأفي ضميري
فج الخوافي مخشرات القصيري
نبي لالتم الصيف هو والحضيري
ويكفيك من دنياك شي يسيري
والعبد مكتوب غني أو فقيري

اللي له التدبار في كل مخلوق
نبي بدل دار بدار بلا عوق
ونطلب من المولى تياسير ووفوق
في مجنب الصفرا بشأن تقل سوق
يا ما احلا الفنجال بالشّم والذوق
بكر على صافي ولا هو بمطروق
يطرب على زرف الفناجيل بالسوق
خمس النخل يسون قطع من النوق
كرسيه ركب بين قلبي ومعلق
إلى اقبلن ما يلحق الضيف ملحوق
وحلو تقليط المذانيب تريوق
ما دمت حي فأنت يالعبد مرزوق
يأتيه رزقه قود ولا يجي سوق
* أما الشاعر كريم بن خضير بن شامان فهو لا يحترف الشعر كمهنة
ولكنه يقول في مناسبات تفرض نفسها على الشاعر أن يعبر وقد أوردنا
له في طبعات سابقة من كتابنا قطرات من الشعر الشعبي عدد من القصائد
وحيث أننا نوينا التقليل من قصائد المعاصرين ليكون هذا الكتاب مختص
بالتراث القديم لحفظه من الضياع الا أن شعر أبو فايز له منزلة حيث أنه
يقوله بمناسبات تذكرنا في علوم الرجال الغانمين وهذه أحد قصائده قالها
عندما أصيب جاره المدعو ضبيب بن فيحان بن ناصر البرازي السهلي
بمرض نقل بسببه من حایل إلى الرياض للأجراء عملية في أحد
مستشفيات الرياض وكان بين الرجلين أقاء وصلة جوار حسب عرف
الرجال فشق عليه ما أصاب جاره ضبيب فذهب يزوره في الرياض
وعندما شاهد جاره تأثر وبقي في الرياض أيام يزور جاره كل يوم حتى
أطمئن على صحته وقال هذه الأبيات يدعو لجاره بالشفاء ويشجعه على
الصبر والأحتساب فيقول :

البارحة صارت عليه أشكله
قلبي من الواهس تقل فوح دله
يا الله يا اللي كل عقد تحله

من واحد شفته يكن العباير
وسط الحشا في عامقات الضماير
يا رب يا حلال عقد العساير